

حلقة ملتقى الذكر

(ختم ٣ سنوات)

(الفصل الثاني / ١٤٤٧ هـ)

المعلمة: أ. أنوار الجرف

سورة سبأ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حلقة ملتقى الذكر

(ختم ٣ سنوات)

(الفصل الثاني / ١٤٤٧ هـ)

المعلمة: أ. أنوار الجرف

سورة سبأ



سورة سبأ

- سورة سبأ مكية بالإجماع.
- عدد آياتها خمس وخمسون آية في الشامي، وأربع وخمسون آية في الباين.
- تقع سورة سبأ في الجزء الثاني والعشرين، بعد سورة الأحزاب وقبل سورة فاطر.
- وهي السورة الرابعة والثلاثون بحسب الرسم القرآني.
- وتعد من المثاني.

قسم المثنائي

- هي المجموعة الثالثة من القرآن الكريم التي تبدأ بسورة العنكبوت وتنتهي بسورة ق (على حسب اختيار بعض المفسرين)
- وسميت بالمثنائي لأنه قصصها وموضوعاتها تتكرر مثنائي مثنائي

أَسْمَا وَهَمَا

- وسميت السورة بهذا الاسم لمجيء قصة سبأ بالتفصيل فيها. قال تعالى: (لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ) (15)

العلاقة بينها وبين الأحزاب التي قبلها

- قال سبحانه في أواخر الأحزاب (يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا (٦٣)) وفي سبأ قال (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ (٣)) الكلام عن الساعة.
- ذكر في أواخر الأحزاب عقوبة الكافرين وما أعد للمؤمنين من فوز قال تعالى: (لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ (٧٣)) وذكر المؤمنين (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧١)) ، وقال في بداية سبأ (لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٤))
- وقال في المؤمنين (يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧١)) وفي سبأ (أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٤)).
- وذكر الكافرين في سبأ (وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ أَلِيمٍ (٥)) وفي الأحزاب (إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا (٦٤))
- وفي العذاب في الأحزاب (لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (٧٣)) وفي سبأ (وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ أَلِيمٍ (٥))

الجزاء في الأجر وفي العقاب وفي إنكار الساعة وفي الإيمان بها.

العلاقة بينها وبين الأحزاب التي قبلها

- ووجه اتصالها بما قبلها أن الصفات التي أجريت على الله تعالى في مفتتحها مما يناسب الحكم التي في مختتم ما قيل من قوله تعالى: **(لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ الْخ).**
- أشير فيما تقدم إلى سؤال الكفار عن الساعة على جهة الاستهزاء، وهاهنا قد حكي عنهم إنكارها صريحا، والظعن بمن يقول بالمعاد على أتم وجه

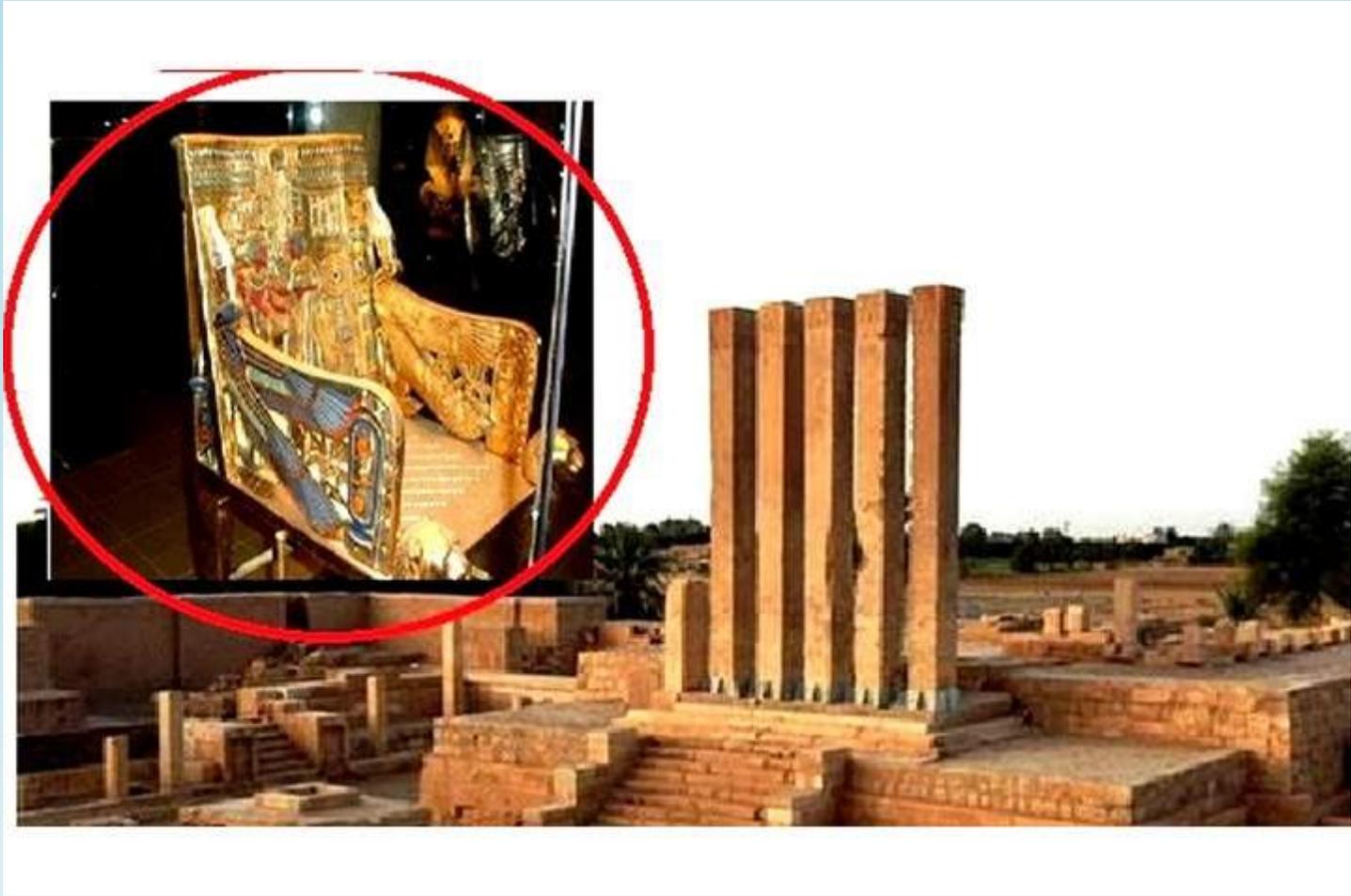
العلاقة بينها وبين سورة فاطر التي بعدها

- **ذكر في خاتمة سبأ عاقبة الكافرين (ولو ترى إذ فرعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب (٥١) وقالوا أمنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد (٥٢) وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد (٥٣))** هذا الكلام كله في الآخرة. وفي أوائل فاطر قال: **(يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور (٥))**،
- **ولما قال في سبأ (ولو ترى إذ فرعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب (٥١))** ذكر عاقبتها، وفي فاطر حذرنا من أن نقع في ذلك الموقع وفي أن نقف في ذلك الموقف **(يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور (٥) إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير (٦))**
- **ذكر العذاب الشديد في خاتمة سبأ** وقال في فاطر **(والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير (٧))** فالتناسب في العذاب والعقوبة في الموقفين.

العلاقة بين أول السورة وآخرها

➤ في أوائلها قال تعالى (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ (٣)) وفي آخرها (وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزَعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ (٥١) وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (٥٢)) الكلام عن الساعة، أنى لهم التناوش به وقد كفروا به من قبل؟ هذا الكلام كله عن الساعة.

➤ ثم ذكر جزاء الذين آمنوا في أول السورة (لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَوْلِيَّكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٤)) وفي الآخر (وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ (٥٤)) هؤلاء ربنا يرزقهم وهؤلاء حيل بينهم وبين ما يشتهون، في البداية ذكر جزاء المؤمنين وفي النهاية ذكر جزاء الكافرين.



مملكة سبأ

مملكة سبأ

- مملكة سبأ هي مملكةٌ عربيَّةٌ نشأت في القرن الحادي عشر قبل الميلاد في شبه الجزيرة العربيَّة وتحديدًا في اليمن وكانت **مملكة سبأ** قد ضمَّت العديد من الممالك كحضرموت والقبائل المحيطة بها لتشكل جيشاً ضخماً ومملكةً عملاقة.
- وقد تأسَّس فيها نظامٌ سياسيٌّ وصفه من علماء العصر الحديث بأنه نظامٌ فيدراليٌّ كما كشفت آثار هذه المملكة عن بحوثٍ علميَّةٍ وتجاربٍ تدلُّ على الغنى الفكريِّ الذي كان يتمتع به أهل مملكة سبأ وقد ذكرت قصة مملكة سبأ في القرآن الكريم عندما زارت **ملكة سبأ** بلقيس النبيِّ سليمان عليه السَّلام وهو حاكم بني إسرائيل ونيبهم.
- وقد عبد **السبئيون** الشَّمس والقمر والكواكب حتَّى أسلموا على يد سليمان عليه السَّلام وكانت حضارتهم مزدهرةً غنيَّةً في جميع المجالات حيث كان لهم نظام كتابةٍ خاصٌّ وهو المسند وكانت هذه المملكة هي الأشهر بسدودها وطرقاتها التجاريَّة في القرون الأولى والله أعلم.

سورة سبأ

رقم
34

مكية

القدرة الإلهية على تبديل الأحوال، وأمر البعث

من 36 إلى 39

بيان أن الرزق
من الله يؤتية
لمن أحبه ومن كرهه

المؤمن ينفعه ماله وولده
والكافر لا ينتفع بهما

من 40 إلى 54

ادعاء المشركين
الكاذب
وبيان الحجة عليهم

التفكر مع التجرد من الهوى
وسيلة للوصول إلى الحق

من 29 إلى 33

مقولات الكافرين
وتبرؤ المستكبرين
من المستضعفين

يوم القيامة لا ينفع تبرؤ
الأتباع والمتبوعين من بعض

من 34 إلى 35

طبيعة المترفين
وجوابهم
لرسلم

الترف مبعده عن الإذعان
للحق والانقياد له

من 15 إلى 21

قصة سبأ
وسيل العزم

الشكر يحفظ النعم
والجحود يسبب سلبها

من 22 إلى 28

دعوى الشرك
عند المشركين
والرد عليهم

ظهور إبطال أسباب
الشرك ومدخله

من 1 إلى 9

إسناد الحمد لله
وإثبات البعث
والرد على منكره

إنكار المشركين للبعث
تنكر لقدرة الذي خلقهم

من 10 إلى 14

نعم الله على
داوود وسليمان
عليهما السلام

اختصاص الله بعلم الغيب
وليس للجن اطلاع على الغيب

بيان حجة التوحيد، وبرهان نبوة الرسول ﷺ ومعجزات داوود وسليمان ووفاتهما،

وهلاك سبأ، وشؤم الكفران وعدم الشكر، وإلزام الحجة على عباد الأصنام، ومعاملة الأمم

الماضية مع النبيين، ووعده المنفقين والمصدقين بالإخلاف.

دين الحق



f Efhama.Aya

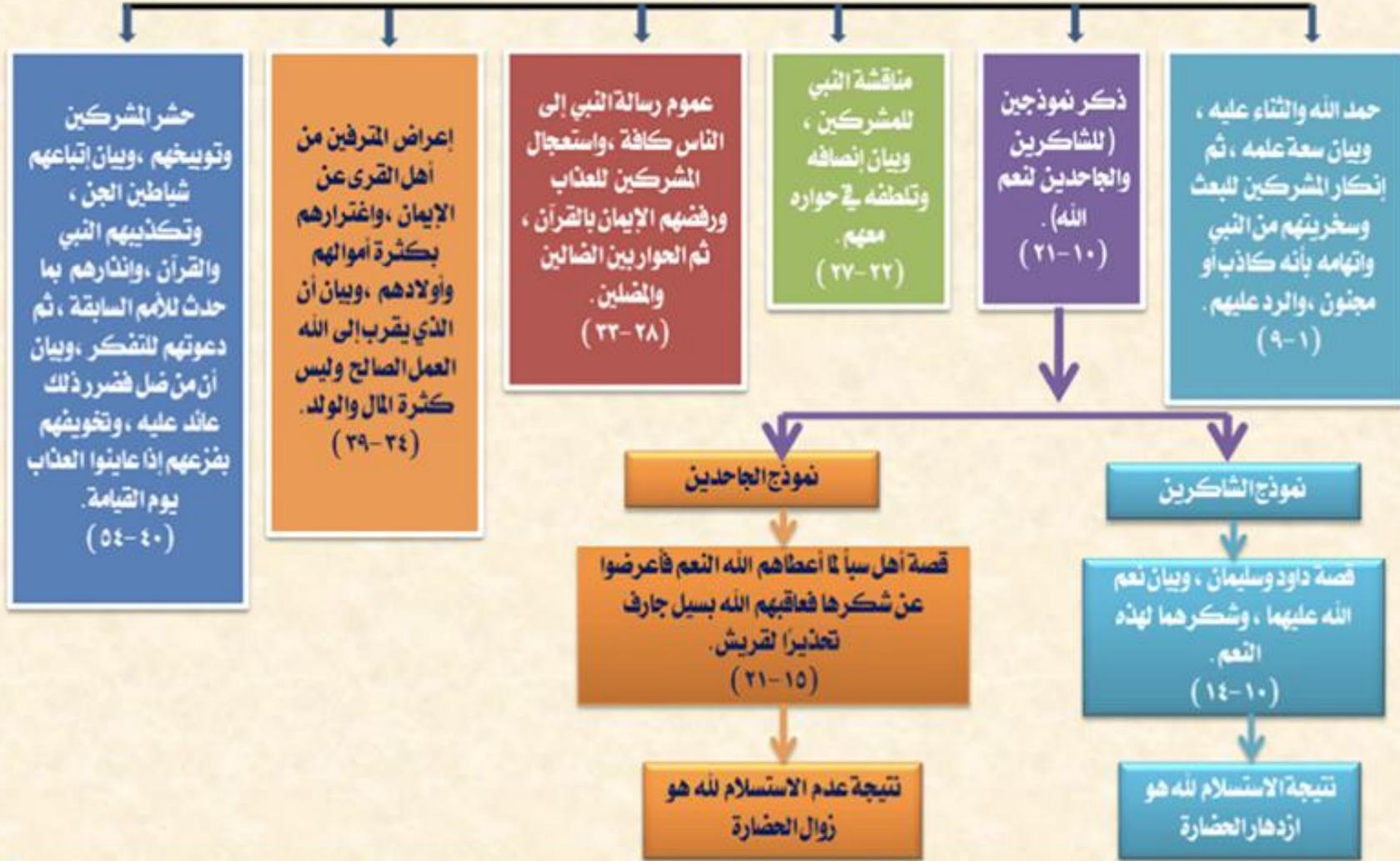
@

اللَّهُ مَعَنَا
allahm3ana.com

is.to/efhamaya

#افهم_سورة

٣٤ - سورة سبأ آية ٥٤
حسن عاقبة الشاكرين وسوء عاقبة الجاحدين



خ ٢٢

سورة سبأ
العبودية سبيل العمران (حضارتان في الميزان)

نموذج لعدم
الاستسلام لله فزالت
الحضارة

قصة سبأ

نموذج للاستسلام
لله بقيت الحضارة

قصة داوود وسليمان

هدفها

الاستسلام لله سبيل بقاء الحضارات

- الأجزاء التي سبقت من القرآن الكريم من الجزء الأول إلى جزء ٢١ شملت المنهج الكامل للمسلم الذي هو مستخلف في الأرض وكان لكل سورة هدف واضح محدد يوضح لنا عنصراً من عناصر هذا المنهج.
- أما الأجزاء القادمة في القرآن من ٢٢ إلى ٣٠ فكل مجموعة من السور تشترك في هدف محدد مجتمعة وتتطرق كل سورة من السور إلى جانب من هذا الهدف كما سنلاحظ في السور القادمة.
- ونبدأ بالجزئين ٢٢ و ٢٣ من سورة الأحزاب إلى سورة ص والواضح أنها مجتمعة تهدف إلى الدعوة إلى الاستسلام إلى الله تعالى واسم ديننا الإسلام وهو التسليم الكامل لله رب العالمين خالقنا والخضوع التام للخالق عز وجل. وكل سورة في هذين الجزئين تركّز على جانب من جوانب الاستسلام لله تعالى.

هدفها

الاستسلام لله سبيل بقاء الحضارات

الهدف	السورة
الاستسلام لله في المواقف الحرجة	سورة الأحزاب
الاستسلام لله سبيل بقاء الحضارات	سورة سبأ
الاستسلام لله هو سبيل العزة	سورة فاطر
الاستسلام لله بالإصرار على الدعوة	سورة يس
الاستسلام لله وإن لم تفهم الأمر	سورة الصافات
الاستسلام لله بالعودة للحق بلا عناد	سورة ص

هدفها

الاستسلام لله سبيل بقاء الحضارات

هذه السورة مكية وقد ضربت **مثالين مهمين لنماذج حضارات راقية**: قصة سيدنا داوود وسليمان وقصة سبأ:

***أما قصة سيدنا داوود وسليمان** فكانت نموذجاً لحضارة قوية راقية استقرت وانتشرت لأنها كانت مستسلمة لله تعالى (**وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ**) آية ١٠ وفي استخدام القرآن لكلمة (أوبي) دلالة على منتهى الاستسلام، وقد سخر الله تعالى لسليمان الريح وعين القطر والجن لما استسلم لله تعالى.

***ويأتي النموذج العكسي لقصة سليمان وداوود في قصة سبأ** (**لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ * فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ * ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ**) آية ١٥ إلى ١٧. هذه الحضارة العريقة لأنها لم تستسلم لله تعالى ولم تعبده كان مصيرها الزوال.

وتسمية السورة بـ **(سبأ)**: هو رمز لأي حضارة لا تستسلم لله تعالى لأن الاستسلام لله هو سبيل بقاء الحضارات أما الحضارات البعيدة عن الله لن تستمر في الكون مهما ارتقت وعظمت تماماً مثل مملكة سبأ. ففي كل عصر يمكننا أن نضع اسماً مكان سبأ ينطبق عليهم قول الله تعالى فيهم فلكل عصر سبأ خاص.

الأربعاء في الحزب ٤٣ الجزء ٢٢



الجزء (٢٢) من سور الاحزاب وسبأ وفاطر ويس:-

الحزب (٤٣):-

- ١- وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا... {الأحزاب/٣١}.
- ٢- تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُوْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ.. {الأحزاب/٥١}.
- ٣- لَنْ لَمْ يَنْتَه الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ.. {الأحزاب/٦٠}.
- ٤- وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ.. {سبأ/١٠}.

الأربعاء في الحزب ٤٤ الجزء ٢٢



الحزب (٤٤) :-

- ١- قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ .. {سبأ/ ٢٤}.
- ٢- قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي وَفِرَادَى .. {سبأ/ ٤٦}.
- ٣- يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ .. {فاطر/ ١٥}.
- ٤- إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا .. {فاطر/ ٤١}.

سورة سبأ

(٣٦-٥٤)



يَسْئَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عَمَلُهُا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يَدْرِيكَ
 لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَأَعَدَّ
 لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجْدُونَ فِيهَا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾
 يَوْمَ تَقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يٰلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ
 وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا
 فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا إِنِّي أَتَمُّنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا
 وَأَعَنَّهُمْ لَعْنَا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ يٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
 ءَادَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾
 يٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ
 لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمٰوٰتِ
 وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
 الْإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنٰفِقِينَ
 وَالْمُنٰفِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾

سورة سبأ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ
 فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا
 يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ
 الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ
 قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ
 ذَرَّةٍ فِي السَّمٰوٰتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ
 وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ أَوْلِيٰكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
 كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَايٰتِنَا مُعْجِزِينَ أَوْلِيٰكَ
 لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ الْيَمِّ ﴿٥﴾ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
 الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ
 الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ
 يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلٌّ مِّنْكُمْ قَدْ لَفِيَ خَلْقٌ جَدِيدٌ ﴿٧﴾

(١)

(٢)

﴿يَلِجُ﴾ يَدْخُلُ.

﴿يَعْرُجُ﴾ يَصْعَدُ.

﴿لَا يَعْزُبُ﴾ لَا

يَغِيبُ.

﴿مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾ وَزَنُّ

نَمْلَةٍ صَغِيرَةٍ.

﴿مُعْجِزِينَ﴾

﴿شٰقِقِينَ اللَّهَ،

مُغَالِبِينَ أَمْرَهُ.

﴿عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ

الْيَمِّ﴾ أَسْوَأُ

العَذَابِ، وَأَشَدُّهُ

الْمَا.

﴿صِرَاطٍ﴾ طَرِيقٍ.

﴿مُزِقْتُمْ﴾ مَتَّمْ،

وَتَفَرَّقَتْ

أَجْسَادُكُمْ فِي

الْأَرْضِ

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفْ بِهِمُ الْأَرْضَ
 أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ
 لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ * وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا
 يَجِبَالُ أَوْبَىٰ مَعَهُ وَالظَّيْرُ وَالنَّالَةُ الْحَدِيدِ ﴿١٠﴾ **أَنْ أَعْمَلَ**
 سَبِغَتْ **وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ** وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ﴿١١﴾ **وَلَسَلِمْنَ** الرِّيحَ غَدُوها شَهْرٌ وَرَوَّاحُها شَهْرٌ
 وَأَسَلْنَا لَهُ **عَيْنَ الْقَطْرِ** وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ
 رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾
 يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرَبٍ وَتَمْثِيلٍ وَجِفَانِ كَالْجَوَابِ
 وَقُدُورِ رَاسِيَتٍ **أَعْمَلُوا** آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ
 الشُّكُورِ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ
 إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَاتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ
 أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾

قصة داود وسليمان

نموذج للاستسلام
لله فبقية الحضارة

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِهُمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
 كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَأَشْكُرُوا لَهُ بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾
 فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ **سَيْلَ الْعَرِمِ** وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ
 جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾
 ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا **الْكُفُورَ** ﴿١٧﴾
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَىٰ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرَىٰ ظَاهِرَةً
 وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴿١٨﴾
 فَقَالُوا رَبَّنَا بَعِدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ وَمَرَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا
 فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ
 إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ
 وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِن
 دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
 الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾

قصة سبأ

نموذج لعدم
الاستسلام لله فزال
الحضارة

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ أَهْلُوا لِي إِنَّا كَانُوا
 يَعْبُدُونِي ﴿٤١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا
 يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرَهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤٢﴾ قَالِيَوْمَ لَا يَمْلِكُ
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ
 النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِذَا تَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا بَيَّنَّتْ
 قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ آبَاءَكُمْ
 وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا آفِكُ مُفْتَرِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا
 جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْحَرٌ مُبِينٌ ﴿٤٤﴾ وَمَاءِ اتَيْنَهُمْ مِنْ كُتُبٍ
 يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٥﴾ وَكَذَّبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مَعْشَارَ مَا آتَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا
 رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٦﴾ * قُلْ إِنَّمَا أَعْطِيكُمْ بَوَاحِدَةً أَنْ
 تَقُومُوا لِلَّهِ مَشْئِيًّا وَفَرَدَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ
 جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٧﴾ قُلْ
 مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَمَ الْغُيُوبِ ﴿٤٩﴾

(سُبْحَانَكَ)
 تُنَزِّهُكَ.
 (أَنْتَ وَلِيِّنَا) أَنْتَ
 الَّذِي نُوَالِيهِ
 وَنَعْبُدُهُ.
 (إِفْكٌ مُفْتَرِيٍّ)
 كَذِبٌ مُخْتَلَقٌ.
 (يَدْرُسُونَهَا)
 يَقْرَءُونَهَا.
 (مَعْشَارَ مَا
 آتَيْنَاهُمْ) عَشْرَ مَا
 أَعْطَيْنَاكُمْ مِنْ
 الْقُوَّةِ وَالنِّعَمِ.
 (نَكِيرٍ) إنْكَارِي
 عَلَيْهِمْ.
 (بَوَاحِدَةٍ) بِخَصْلَةٍ
 وَاحِدَةٍ.
 (مَشْئِيًّا) أَتَيْنِ
 أَتَيْنِ.
 (جِنَّةٍ) جُنُونٍ.
 (يَقْذِفُ بِالْحَقِّ)
 يَرْمِي بِحُجَجِ
 الْحَقِّ عَلَى
 الْبَاطِلِ؛ فَيَدْمَغُهُ

(٤)

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ
 فَإِنَّمَا اضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ أَهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ
 سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ
 مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُشُ مِنْ
 مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ
 بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
 كَمَا فَعَلْ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ﴿٥٤﴾

سورة فاطر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي
 أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنْ اللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا
 وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾
 يَتَأَيَّهَا النَّاسُ أَذْكَرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ
 يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآتَنِي تَوْفِيقًا ﴿٣﴾

(فَرَعُوا) خَافُوا
 عِنْدَ مُعَايَنَةِ
 الْعَذَابِ.
 (فَلَا قُوَّةَ) فَلَا
 نَجَاةَ لَهُمْ، وَلَا
 مَهْرَبَ.
 (وَأَنَّى لَهُمُ
 التَّنَاقُشُ) كَيْفَ
 لَهُمْ تَنَاوُلُ
 الْإِيمَانِ، وَهُمْ فِي
 الْآخِرَةِ؟
 (وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ)
 يَرْمُونَ بِالظُّنُونِ
 الْكَاذِبَةِ.
 (بِأَشْيَاعِهِمْ)
 أَمْثَالِهِمْ مِنْ كُفَّارِ
 الْأُمَّةِ السَّابِقَةِ.
 (مُرِيبٍ) مُحْدِثٍ
 لِلرَّيْبَةِ وَالْقَلْقِ.

سورة سبأ

(٢٣-٣٩)



سؤال

ما السور القرآنية التي
بدأت بالحمد لله؟



الْحَمْدُ لِلَّهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا
أُولِي أجنحة مثنى وثلاث ورباع
يزيد في الخلق ما يشاء إن الله
على كل شيء قدير (١) فاطر

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي
الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ
(١) سبأ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ
عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ
يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا (١)
الكهف

خمس سور تبدأ
بالحمد لله



الْحَمْدُ لِلَّهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ (١) الفاتحة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ
الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
يَعْدِلُونَ (١) الأنعام

الحمد لله (١)

مناسبة الترتيب	سبب افتتاحها بالحمد	السورة التي بدأت بالحمد
أنّ العالم كله يحتاج ربه كل لحظة لينمو لذا نحمد الله أنه لم يترك العالمين بلا رب يرعاهم ويدبر أمورهم.	الحمد لله رب العالمين	(الفاتحة)
الذي خلق الكون كله وأوجب على نفسه أن يريك الظلمات والنور هو المستحق قطعاً أن يكون ربك الذي خلق فهو الرب، (ألا له الخلق والأمر).	الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور	(الأنعام)
رباك.. خلقك.. ولم يتركك فأنزل لك كتاباً لتتهدى به ويكون لك نوراً.. ألا يستحق الحمد! سبحانه.	الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب	(الكهف)
أن يكون من خلقك ورباك وهداك هو من يملك أمرك، نعمة كبيرة والله، فلو كان فيهما إله غير الله لفسدنا.. فله الحمد.	الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض	(سبأ)
جعل الله تعالى الكون على الفطرة السليمة، مهما بدلوها وشوهوها فهي هي، لن تتغير.	الحمد لله فاطر السموات والأرض	(فاطر)

ج ١

ج ٧

ج ١٥

ج ٢٢



وهو الرحيم الغفور (٢)

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ التوبة

وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ
حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ

بِمَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ التوبة

يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا **وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ** ﴿٢﴾ سبأ

موضع
منفرد

وهو الرحيم الغفور (٢)

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ﴾ ﴿سبأ [٢]



أسرار تقديم "الرحيم" على "الغفور" في سورة سبأ:

- شمولية الرحمة: الآية تتحدث عن أفعال الله الكونية (نزول المطر، إنبات الأرض، عروج الملائكة) وهي أمور تدل على الرحمة العامة، لذا قدمت.
 - عكس المعتاد: معظم مواضع القرآن تأتي بصيغة "الغفور الرحيم" عندما يكون الحديث عن المكلفين وذنوبهم.
 - سياق الآية: قال تعالى: ﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ﴾، فهذا علم دقيق شامل يقتضي أولاً الرحمة بعباده قبل المغفرة.
- ملاحظة: سورة سبأ (٣٤) الآية ٢ هي الموضع الوحيد في القرآن الذي قدمت فيه "الرحيم" على "الغفور".

(وقال الذين ... (٣-٧-٣١-٣٣-٤٣)

(٥ مواضع)

* (وقال الذين كفروا) :

(وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة ... ((٣)

(وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد ((٧) .

(وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم ... ((٣١)

(وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا ... ((٣٣)

(وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين ((٤٣) .

(وقال الذين كفروا) (٣-٧-٣١-٤٣)

وقال الذين كفروا

وقال الذين كفروا لن
نؤمن بهذا القرآن ولنا بالذي
بين يديه ولو ترى إذ الظالمون
موقوفون عند ربهم ... (٣١)

وقال الذين كفروا هل
ندلكم على رجل ينينكم إذا
مزقتهم كل ممزق إنكم لفي
خلق جديد (٧)

وقال الذين كفروا لآ
تأتينا الساعة قل بلى وربي
لتأتينكم عا له الغيب لآ
يعزب عنه مثقال ذرة ... (٣)

وقال الذين استخفوا

وقال الذين استخفوا للذين
استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمرونا
أن نكفر بالله ونجعل له أندادا ... (٣٣)

وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلآ
رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم
وقالوا ما هذا إلآ إفك مفترى **وقال الذين
كفروا** للحق لما جاءهم إن هذا إلآ سحر
مبين (٤٣)

وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ (٣)

وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مَّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ
وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾ يونس

لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾ سبأ

قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِن شَرِكٍ
وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّن ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾ سبأ

(... مثقال ذرة ...) (٢)

وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مَّثَقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ
وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾ يونس

لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾ سبأ

قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِن شَرِكٍ
وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّن ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾ سبأ

مثقال

مثقال

مثقال

مَثْقَالُ ذَرَّةٍ (٣، ٢٢)

وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مَّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ
وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾ يونس

لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾ سبأ

قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِن شَرِكٍ
وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّن ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾ سبأ

مِثْقَالُ

مِثْقَالُ

مِثْقَالُ

(... في آياتنا معجزين أولئك...) (٣٨-٥)

[الحج ٥١] وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ

﴿

أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ

١

[سبأ ٥] وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ

﴿

لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ أَلِيمٍ

٢

[سبأ ٣٨] وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ

﴿

أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ

٣

موضع
منفرد

(سَعَوْ... (٥)

وَالَّذِينَ سَعَوْ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ [سبأ ٥]
لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ

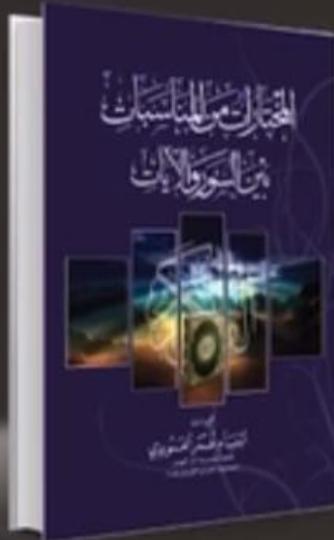
يزاد بعد واو الجماعة ألف تكتب ولا تقرأ (عليها صفر مستدير) إلا في ٦
كلمات لم يوضع بعدها ألف (لا تكتب ولا تقرأ)
فاءو (البقرة ٢٢٦) - وعتو (الفرقان ٢١) - سعو (سبأ ٥)
تبوءو (الحشر ٩) - جاءو (حيث وقعت) - باءو (حيث وقعت)

(إلى صراط العزيز الحميد) (٦)

﴿ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ ﴾ سبا: ٦

﴿الرُّسُلَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾ ﴾ إبراهيم: ١

﴿ وَهَدُونَا إِلَى الصَّالِحِينَ مِنَ الْقَوْلِ وَهَدُونَا إِلَى صِرَاطٍ الْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾ ﴾ الحج: ٢٤



ذكر الاسمين الكريمين ﴿ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾ تنويه بالقرآن الكريم المعجز، الذي لا يقدرُ على إنزاله إلا العزيز ، والمستحق للحمد في كماله وتفضله بهذه النعمة العظمى على عباده.

وفي آية الحج ذكر الهداية فقط ولم يذكر إنزال الكتاب لذا قال:

﴿ إِلَى صِرَاطٍ الْحَمِيدِ ﴾ ولم يذكر اسمه العزيز.

مناسبة

ما الفرق بين الكلمتين؟ (٨)



سُورَةُ التَّوْبَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِعَاثِلَيْهِ
إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧﴾

سُورَةُ التَّوْبَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾

أفتري على الله كذبا..... (٨)

أَخْوَلْ هَمْزَةَ الْقَطْعِ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي الْإِفْعَالِ
مباشر

إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل في فعلٍ تسقط
همزة الوصل خطأ ولفظًا ، نحو :

أَ + إِطَّلَعَ = أَطَّلَعَ

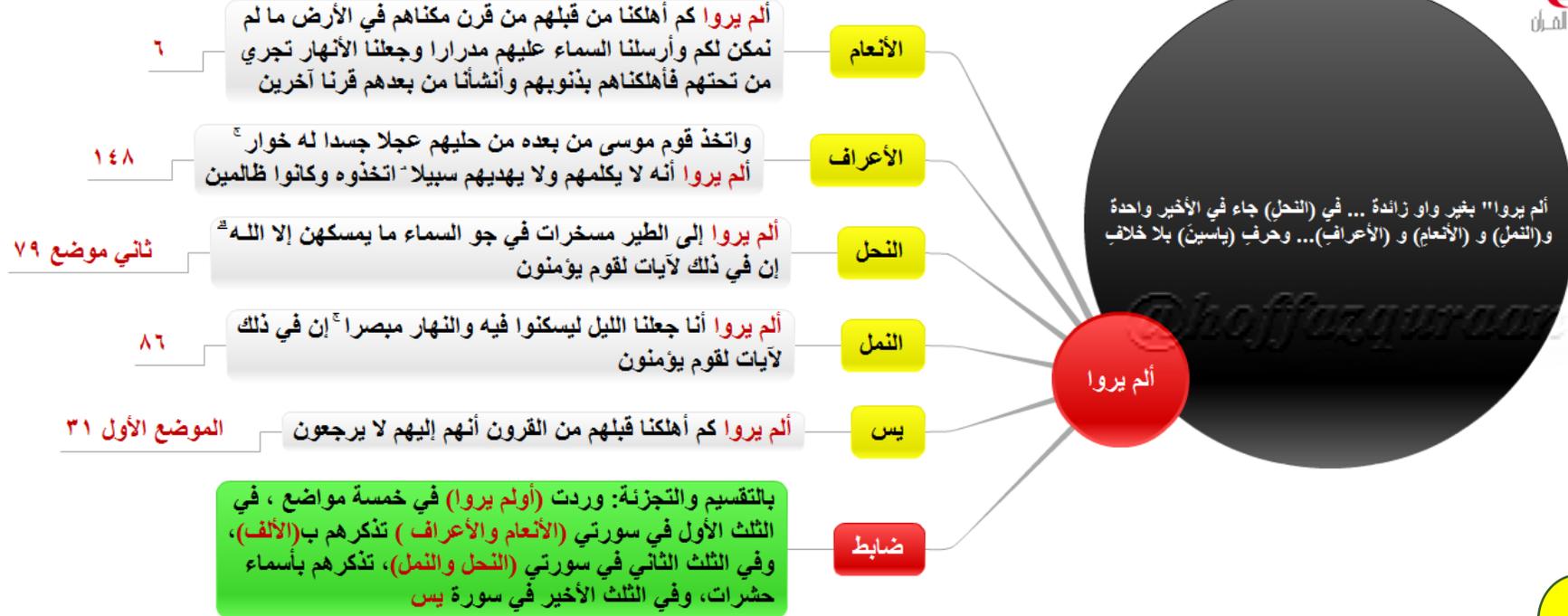
أَ + إِفْتَرَى = أَفْتَرَى

أَ + إِضْطَفَى = أَضْطَفَى

أَ + إِسْتَكْبَرَتْ = أَسْتَكْبَرَتْ

أفلم يروا (٩)

الخرائط الذهنية لضبط المتشابهات القرآنية



موضع منفرد



ولقد آتينا داوود..... (١٠)

✘

ولقد آتينا داوود

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا [النمل ١٥]
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ
الْمُؤْمِنِينَ

[سبأ ١٠]

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ
أَوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ

(القَطْرِ) (١٣)

جَوَازُ التَّفْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ فِي الرَّاءِ

٢ - إذا سَكَنَتِ الرَّاءُ وَقَبْلَهَا حَرْفٌ اسْتِعْلَاءً سَاكِنٌ ، وَقَبْلَهُ مَكْسُورٌ وَذَلِكَ عِنْدَ الْوَقْفِ بِالسُّكُونِ عَلَى : ﴿ مِصْرَ ﴾ وَ ﴿ الْقَطْرِ ﴾

وَاخْتَارَ الْإِمَامُ ابْنُ الْجَزْرِيِّ التَّفْخِيمَ فِي : ﴿ مِصْرَ ﴾ وَالتَّرْقِيقَ فِي ﴿ الْقَطْرِ ﴾ مِرَاعَاةً لِلْوَصْلِ .

- أَمَّا فِي حَالَةِ الْوَصْلِ فَإِنَّ الرَّاءَ مَفْخَمَةً فِي ﴿ مِصْرَ ﴾ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ . وَمُرْقَقَةٌ فِي : ﴿ الْقَطْرِ ﴾ لِأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ .

(رَاسِيَاتٍ اَعْمَلُوا) (١٣)

رَاسِيَاتٍ اَعْمَلُوا

سلسلة علم التجويد الميسر (لحفص) شرح الشيخ منير فتحي عطاالله

سورة هود آية (٤٣)

كيف نقراً؟

"وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ، وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا"

نُوحٌ بِنَهُ

يَا بِنِي رَكْمَعَنَا

نُوحٌ حُنْبِنَهُ

أدغمت الباء الساكنة في الميم
المتحركة فصارتا ميمًا مشددة بغنة
مقدار حركتين (إدغام متجانسين)

كسر التنوين و هو نون ساكنة
وصلا بسبب التقائه بالباء الساكنة
وحذفت همزة الوصل عند الوصل

قل (١٢ موضع)

<p>قل اجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم (٢٦)</p>	<p>قل لا تسألون عما أجرمنا ولا تسأل عما تعملون (٢٥)</p>	<p>قل من يرزقكم من السموات والأرض قل الله وأنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين (٢٤)</p>	<p>قل ادعوا الذين رعبتم من دون الله لئلا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ... (٢٢)</p>
<p>قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين (٣٩)</p>	<p>قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون (٣٦)</p>	<p>قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون (٣٠)</p>	<p>قل أروني الذين الْحَقُّم بِهِ شُرَكَاءُ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٧)</p>
<p>قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي إنه سميع قريب (٥٠)</p>	<p>قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجري إلا على الله وهو على كل شيء شهيد (٤٧)</p>	<p>قل إن ربي يقذف بالحق علما الغيب (٤٨)</p>	<p>قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفراذى ثم تتفكروا ما يصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم ... (٤٦)</p>
<p>قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد (٤٩)</p>	<p>قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد (٤٩)</p>	<p>قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد (٤٩)</p>	<p>قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد (٤٩)</p>

العلاقة بين الآيات (١٤-١٥)

فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ
مِنْسَاتَهُ فَلَمَّا خِرَّ تَبَيَّنَتْ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي
الْعَذَابِ الْمُهِينِ (١٤) لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ
وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ (١٥)

لما ذكر الله نعمه على آل داوود وذكر أمره لهم بالشكر ﴿ أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ
شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ ﴾ ﴿ وَكَانُوا مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾، ذكر هنا نقيضهم
وهم الكافرون بنعم الله.

نعم الله على سبب (١٥)

يعبدوا الله ويشكروه. ثم فسر الآية بقوله ﴿جَنَّاتٍ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ وكان لهم واد عظيم، تأتيه سيول كثيرة، وكانوا بنوا سدا محكما، يكون مجمعا للماء، فكانت السيول تأتيه، فيجتمع هناك ماء عظيم، فيفرقونه على بساتينهم، التي عن يمين ذلك الوادي وشماله. وتُغْلُّ لهم تلك الجنتان العظيمتان، من الثمار ما يكفيهم، ويحصل لهم به الغبطة والسرور، فأمرهم الله بشكر نعمه التي أدرّها عليهم من وجوه كثيرة، منها: هاتان الجنتان اللتان غالب أقاتهم منهما.

ومنها: أن الله جعل بلدهم، بلدة طيبة، لحسن هوائها، وقلة وخمها، وحصول الرزق الرغد فيها.

ومنها: أن الله تعالى وعدهم - إن شكروه - أن يغفر لهم ويرحمهم، ولهذا قال: ﴿بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾

ومنها: أن الله لما علم احتياجهم في تجارتهم ومكاسبهم إلى الأرض المباركة، - الظاهر أنها: [قرى صنعاء] قاله غير واحد من السلف، وقيل: إنها] الشام - هيا لهم من الأسباب ما به يتيسر وصولهم إليها، بغاية السهولة، من الأمن، وعدم الخوف، وتواصل القرى بينهم وبينها، بحيث لا يكون عليهم مشقة، بحمل الزاد والمزاد.

ولهذا قال: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾ أي: [سيرا] مقدرًا يعرفونه، ويحكمون عليه، بحيث لا يتيهون عنه ﴿لَيَالِيٍّ وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾ أي: مطمئنين في السير، في تلك الليالي والأيام، غير خائفين. وهذا من تمام نعمة الله عليهم، أن أمنهم من الخوف.

(الذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ... (٢٢))

قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ ﴿٢٢﴾ سبأ

قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ
كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ الإسراء

من يرزقكم من السموات والأرض..... (٢٤)

١ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ
السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ
اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ [يونس ٣١]

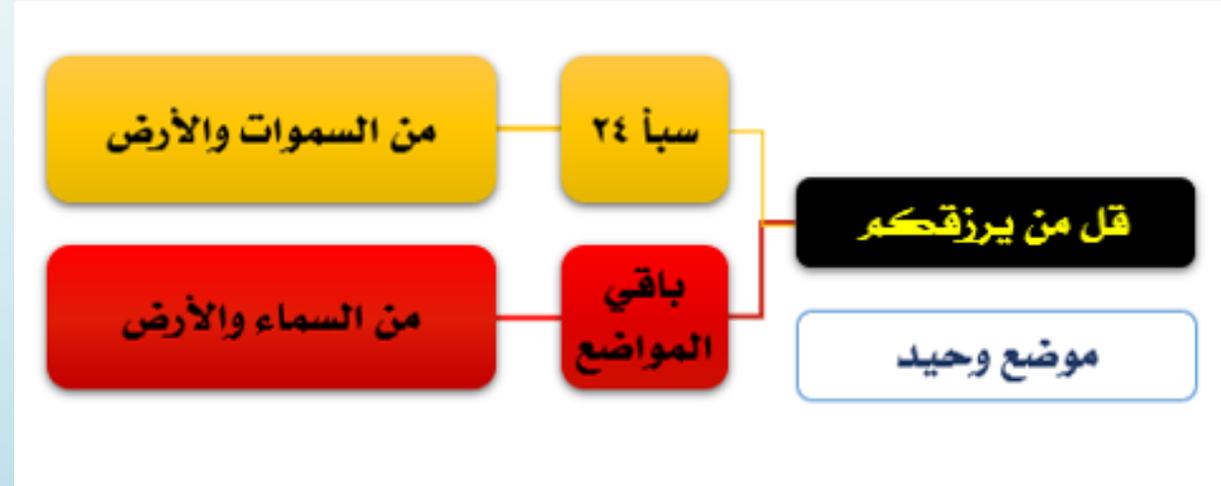
٢ أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَعْلَاهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ [النمل ٦٤]

٣ ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ
وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ [سبأ ٢٤]

٤ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ
غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
فَإِنِّي تُؤْفِكُونَ [فاطر ٣]

موضع منفرد
بالجمع

من يرزقكم من السموات والأرض..... (٢٤)



موضع منفرد
بالجمع

اسم الله الفتح (٢٦)

قال الله تعالى :
قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا
بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ
(سبأ: 26)

هو الذي يفتح من خزائن ملكه
ورحمته ورزقه ما يشاء على
ما اقتضته حكمته وعلمه .

منقول من (أحكام تهم المسلم)

شَكَرُ
الْأَسْمَاءِ
الْحُسْنَى

الْفَتَّاحُ

ALBETAQA.SITE

ورد مرة واحدة
في القرآن

ولكن أكثر الناس لا يعلمون..... (٢٨-٣٦)

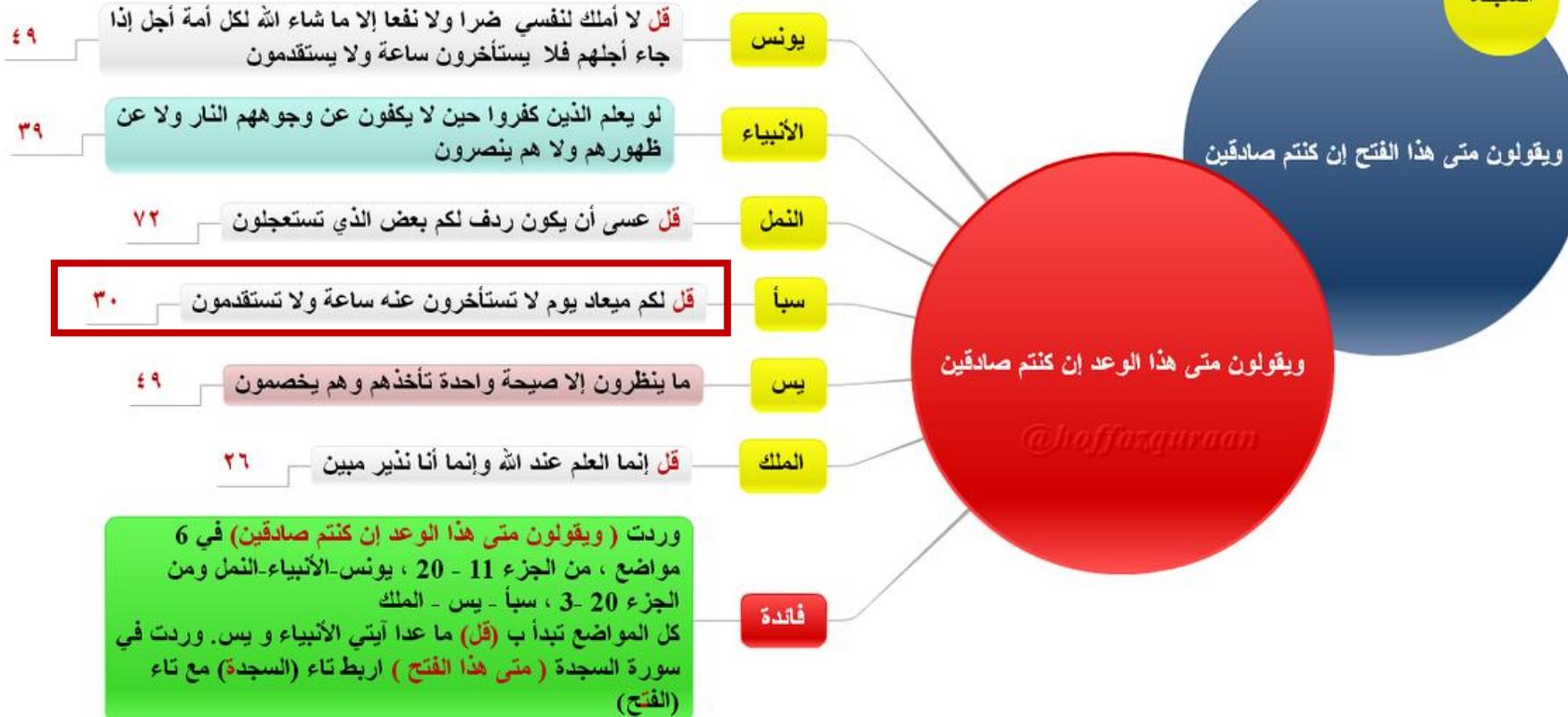


ويقولون متى هذا الوعد..... (٣٠)

الخرائط الذهنية لضبط المتشابهات القرآنية



حفظ القرآن



في قرية من نذير..... (٣٤)

الضبط

قال في الأعراف ﴿ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيِّ ﴾ لأنه ذكر قبلها قصص الأنبياء.

١. وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا [الأعراف ٩٤]
أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ

٢. وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ [سبأ ٣٤]
مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِء كَافِرُونَ

٣. وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ
مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا
ءَابَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ ءَاثَرِهِمْ
مُقْتَدُونَ

ييسط الرزق لمن يشاء من عباده..... (٣٩)

الضبط

﴿ يَيْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ﴾ جملة مشتركة في جميع مواضع المصحف، لكن أنت بعض الزيادات في ثلاثة مواضع:

⊗ ييسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر

وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ [القصص ٨٢]
يَقُولُونَ وَيَكُنَّ اللَّهُ **يَيْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ**
مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا
لَخَسَفَ بِنَا وَيَكَاثَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ

اللَّهُ **يَيْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ** [العنكبوت ٦٢]
مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ

قُلْ إِنَّ رَبِّي **يَيْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ** [سبا ٣٩]
مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ
فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

١. اللَّهُ **يَيْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ** [الرعد ٢٦]
وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ

٢. إِنَّ رَبَّكَ **يَيْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ** [الإسراء ٣٠]
وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا

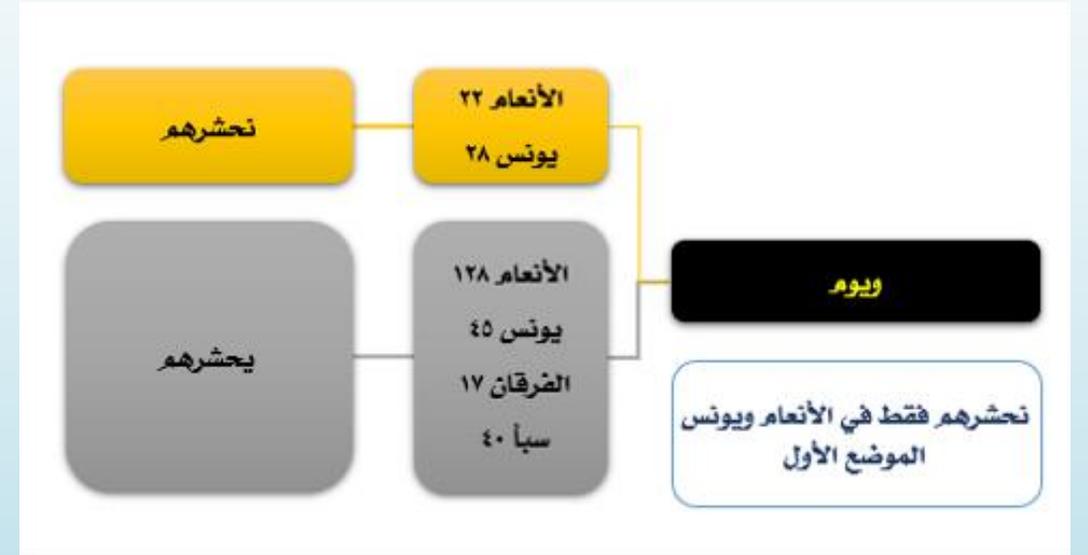
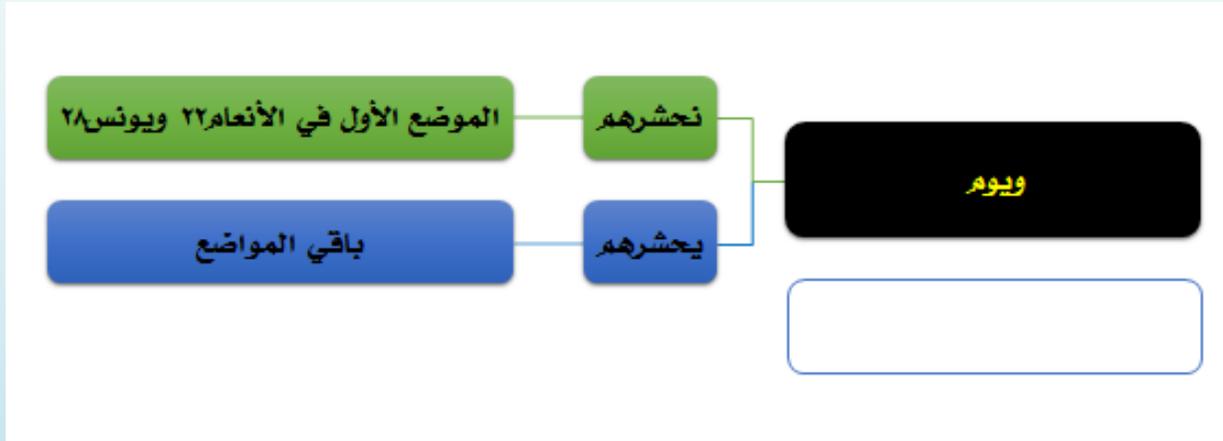
٣. أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ **يَيْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ**
يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ

٤. قُلْ إِنَّ رَبِّي **يَيْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ**
وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

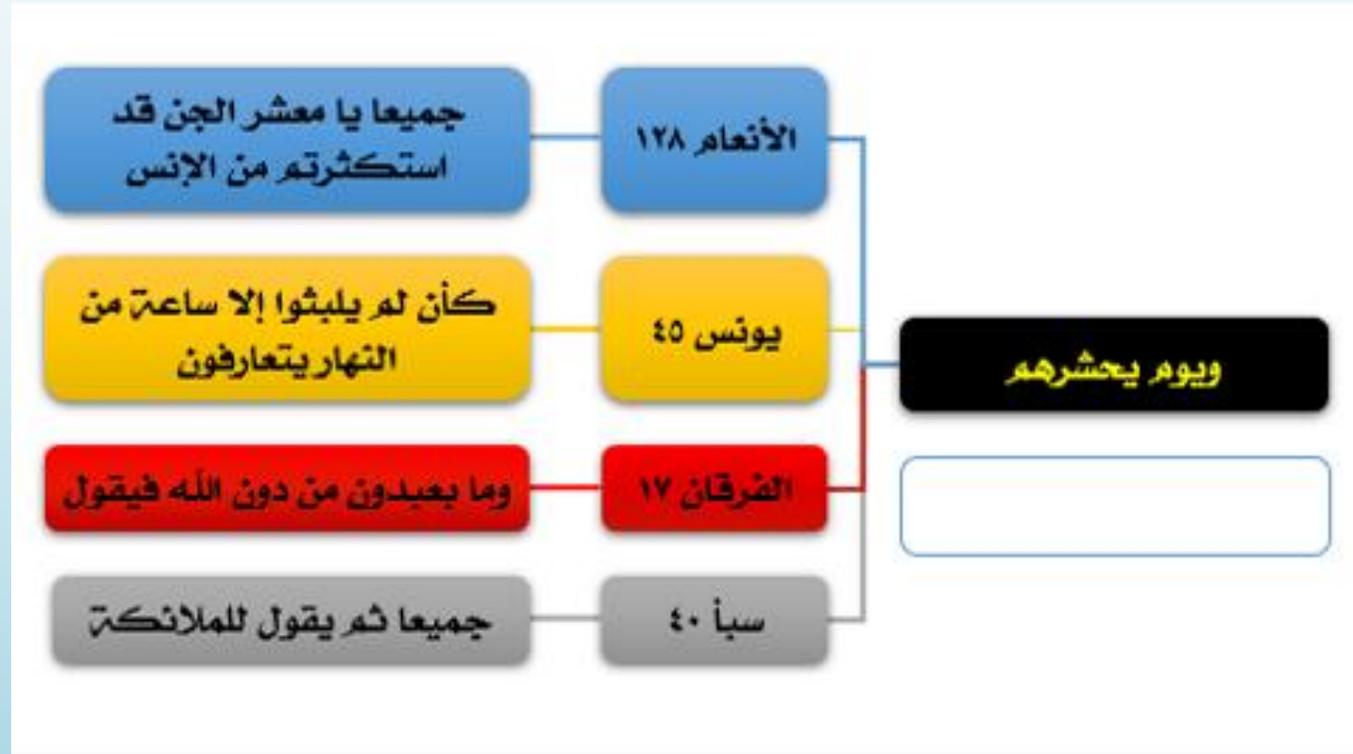
٥. أَوْلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ **يَيْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ**
يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ

٦. لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ **يَيْسُطُ**
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ

ويوم يحشرهم (٤٠)

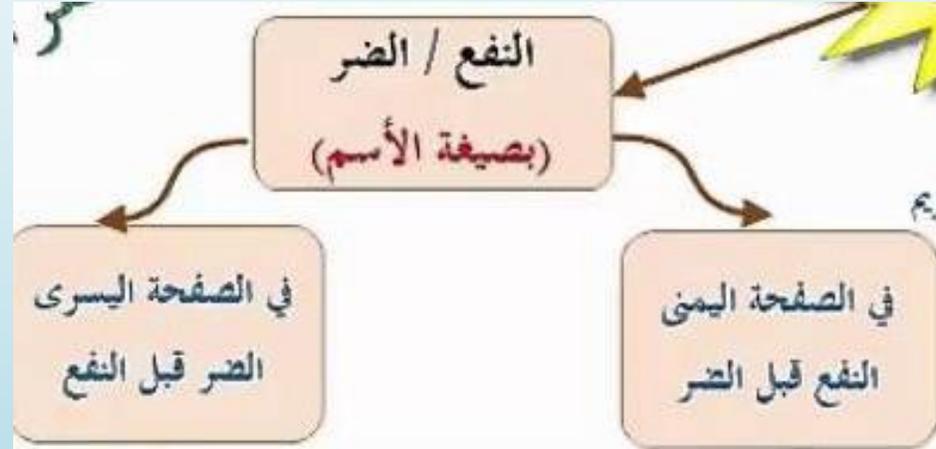


ويوم يحشرهم جميعا..... (٤٠)



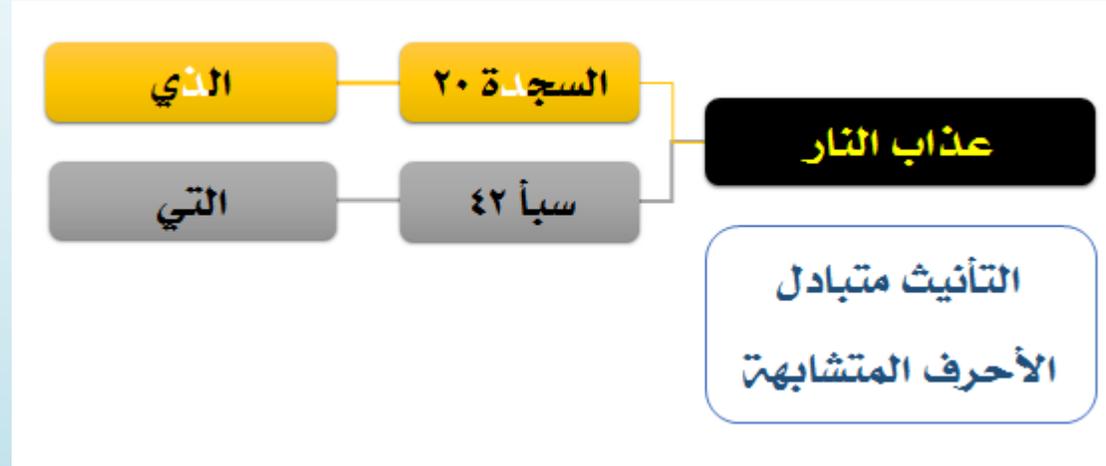
نُفَعًا وَلَا ضَرًّا..... (٤٢)

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا﴾ وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾ ﴿سَبَأُ [٤٢]﴾



عذاب النار التي (٤٢)

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾﴾ سبأ [٤٢]



ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون..... (٤٢)

الضبط

قال في سورة سبأ ﴿عَذَابَ النَّارِ الَّتِي﴾ الضمير يعود على النار، وقال في السجدة ﴿عَذَابَ النَّارِ الَّتِي﴾ الضمير يعود على العذاب.

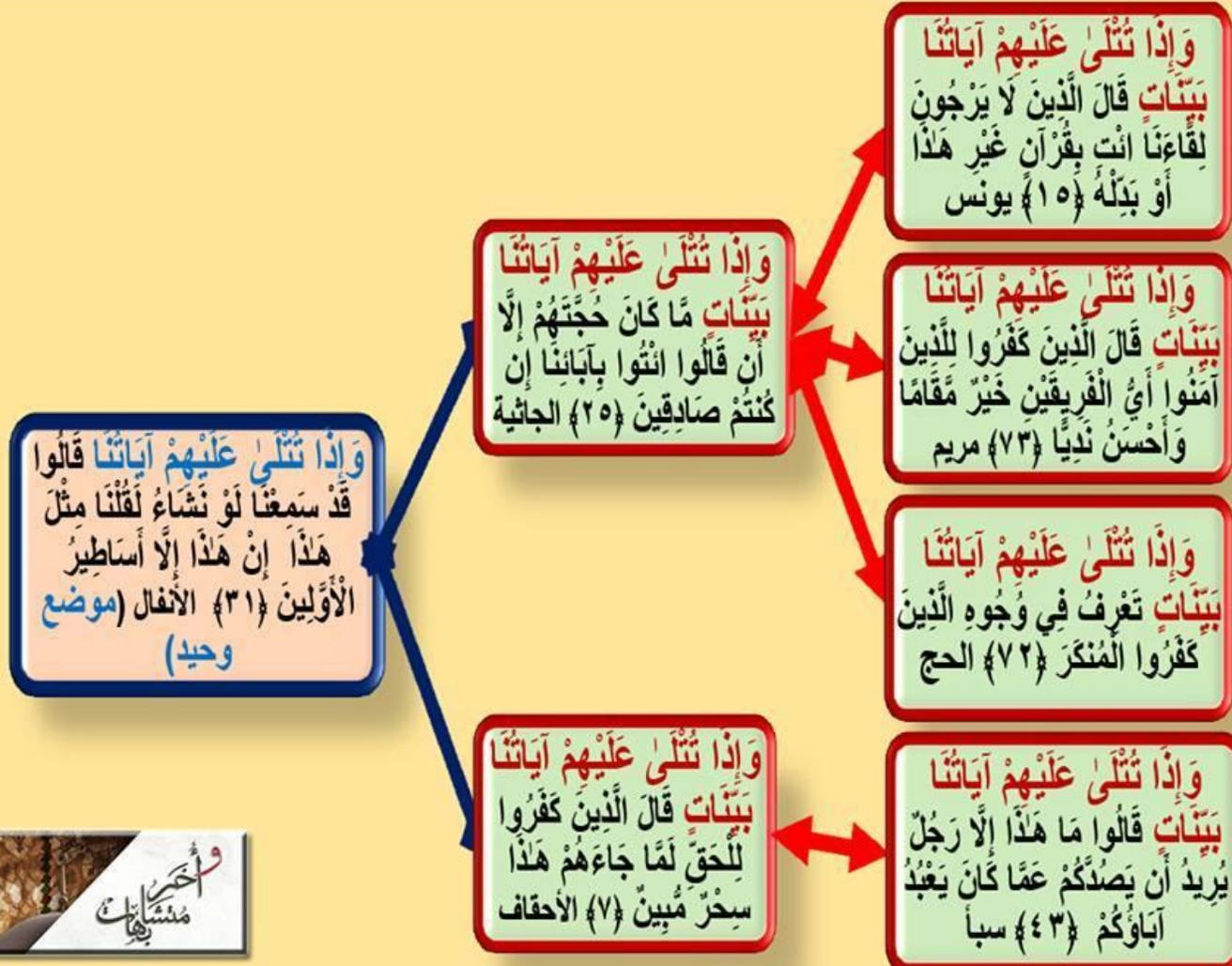
- الفاسق يمكن أن يكون مؤمناً ويمكن أن يكون كافراً فهو لا يكذب بالنار إنما يكذب بالعذاب.
- أما الكافرون فهم يكذبون بالنار أصلاً ولا ينكرون العذاب فقط وإنما ينكرون النار أصلاً.



وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ ۚ
كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا
أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا
عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ
﴿٢٠﴾ السجدة

فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ
ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي
كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿٤٢﴾ سبأ

وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ (٤٣)



وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ (٤٣)

سُورَةُ سَبَأٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ
يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا آفَكٌ مَّفْتَرٍ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ

ما سألتكم من أجر (٤٧)

لا أسألكم عليه اجرا

عدد النتائج: ٣

١. أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَتْهُمْ أَقْتَدِهِ ^ط [الأنعام ٩٠] **قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا** ^ط إِنَّ هُوَ إِلَّا

ذِكْرِي لِلْعَالَمِينَ

٢. يَتَقَوْمٍ **لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا** ^ط إِنَّ أَجْرِي إِلَّا [هود ٥١] عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ

٣. ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ **قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا** ^ط إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي

الْقُرْبَىٰ ^ط وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ

الضبط

• موضعان ﴿سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ﴾ بدون لفظ ﴿عَلَيْهِ﴾

• إذا أنت ﴿سَأَلْتُكُمْ﴾ بصيغة الماضي لا يات معها لفظ

﴿عَلَيْهِ﴾

إلا على الله

عدد النتائج: ٤

١. فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ ^ط إِنَّ أَجْرِي [يونس ٧٢] **إِلَّا عَلَى اللَّهِ** ^ط وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

٢. وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ **إِلَّا عَلَى اللَّهِ** [هود ٦] رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلُّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ

٣. وَيَتَقَوْمٍ **لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا** ^ط إِنَّ أَجْرِي **إِلَّا عَلَى اللَّهِ** ^ط وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْتَقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ

٤. قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ^ط إِنَّ أَجْرِي [سبا ٤٧] **إِلَّا عَلَى اللَّهِ** ^ط وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

(قريب / قريب / بعيد / بعيد) (٥٣، ٥٢، ٥١، ٥٠)

الجزء الثاني والعشرون

سورة فاطر

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِيُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ
فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ
سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ
مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا ءَأَمَنَّا بِهِ ءَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاوُسُ مِنْ
مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ ءَمِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ
بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ﴿٥٤﴾

سورة فاطر

الكلمات المهارية

معناها	الكلمة

الحكم التجويدي	الكلمة

الضبط	الرسم

الرسم الإملائي	الرسم العثماني

معاني المفردات

﴿أَفْتَرَى﴾ أَخْتَلَقَ؟
﴿جِنَّةٌ﴾ جُنُونٌ.
﴿نَخْسِيفٌ بِهِمْ﴾ نُغَيِّبُهُمْ فِي الْأَرْضِ.
﴿كَيْسَفًا﴾ قِطْعًا مِنَ الْعَذَابِ.
﴿مُنِيبٌ﴾ رَاجِعٌ إِلَى رَبِّهِ بِالتَّوْبَةِ وَالطَّاعَةِ.
﴿فَضْلًا﴾ نُبُوَّةٌ، وَعِلْمًا، وَكِتَابًا وَمُلْكًا.
﴿أَوْبِي مَعَهُ﴾ سَبَّحِي مَعَهُ.
﴿سَابِغَاتٍ﴾ دُرُوعًا تَامَاتٍ وَاسِغَاتٍ.
﴿وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ﴾ قَدَّرَ الْمَسَامِيرَ فِي حِلْقِ الدَّرُوعِ بِأَلَّا تَكُونَ الْحِلْقُ صَغِيرَةً ضَعِيفَةً،
وَلَا كَبِيرَةً ثَقِيلَةً.
﴿عُدُّوْهَا شَهْرٌ﴾ جَرِيئَاتُهَا مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى انْتِصَافِهِ مَسِيرَةٌ شَهْرٌ بِالسَّيْرِ الْمُعْتَادِ.
﴿وَرِوَاجُهَا شَهْرٌ﴾ جَرِيئَاتُهَا مِنْ مُنْتَصَفِ النَّهَارِ إِلَى اللَّيْلِ مَسِيرَةٌ شَهْرٌ بِالسَّيْرِ الْمُعْتَادِ.
﴿وَأَسْلَنَّا أَدْبَانَا﴾
﴿عَيْنَ الْقِطْرِ﴾ عَيْنَ النَّحَاسِ، فَيَسِيلُ لَهُ النَّحَاسُ كَالْمَاءِ.
﴿يَزْعُ﴾ يَغْدِلُ، وَيَمَلُّ.
﴿مَحَارِبٍ﴾ مَسَاجِدَ لِلْعِبَادَةِ.
﴿وَتَمَائِيلٍ﴾ صُورٍ مِنْ نَحَاسٍ وَزَجَاجٍ.
﴿وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾ قِصَاعٌ كَبِيرَةٌ؛ كَالْأَجْوَاضِ الَّتِي يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ.
﴿رَاسِيَّاتٍ﴾ قُدُورٌ نَابِتَاتٌ لَا تَتَجَرَّكُ مِنْ أَمَاكِنِهَا لِعِظَمِهَا.
﴿دَابَّةُ الْأَرْضِ﴾ الْأَرْضِيَّةُ الَّتِي تَأْكُلُ الْخَشَبَ.
﴿مِنْسَاتُهُ﴾ عَصَاهُ الَّتِي كَانَ مُتَكِنًا عَلَيْهَا.
﴿خَرٌّ﴾ وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ مَيِّتًا.
﴿الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ الْعَمَلِ الشَّقِيقِ الَّذِي كَلَّفَهُمْ بِهِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

﴿لَسِيًّا﴾ قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ سُمُّوا بِاسْمِ جَدِّهِمْ.
﴿آيَةٌ﴾ دَلَالَةٌ عَلَى قُدْرَتِنَا.
﴿جَنَّتَانِ﴾ بُسْتَانَانِ.
﴿بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ﴾ كَرِيمَةُ التُّرْبَةِ، طَيِّبَةُ الْهَوَاءِ.
﴿سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ السَّيْلَ الْجَارِفَ الشَّدِيدَ الَّذِي خَرَّبَ السَّدَّ، وَأَغْرَقَ
الْبَسَاتِينَ.
﴿ذَوَاتِي﴾ صَاحِبَتِي.
﴿أَكْلَ خَمِطٍ﴾ ثَمَرٌ مَرٌّ، كَرِيهِ الطَّعْمِ.
﴿وَأَثَلٍ﴾ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ شَبِيهِهِ بِالطَّرْفَاءِ، لَا ثَمَرَ لَهُ.
﴿سِدْرٍ﴾ شَجَرٌ النَّبِقِ، كَثِيرُ الشُّوكِ.
﴿الْفَرَى الَّتِي بَارَكْنَا﴾ فَرَى الشَّامِ.
﴿فُرَى ظَاهِرَةً﴾ مُدَّنًا مُتَّصِلَةً يُرَى بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ.
﴿وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾ جَعَلْنَا السَّيْرَ بَيْنَهَا عَلَى مَرَاجِلٍ مُتَقَارِبَةٍ.
﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾ جَعَلْنَاهُمْ عِبْرًا وَأَحَادِيثَ لِمَنْ يَأْتِي بَعْدَهُمْ.
﴿وَمَزَقْنَاهُمْ﴾ فَرَقْنَاهُمْ فِي الْبِلَادِ.
﴿صَدَقَ عَلَيْهِمْ﴾ حَقَّقَ عَلَيْهِمْ.
﴿سُلْطَانَ﴾ قَهْرٌ عَلَى الْكُفْرِ.
﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ وَزْنٌ نَمْلَةٌ صَغِيرَةٌ.
﴿شِرْكٍَ﴾ شِرَاكَةٍ فِي الْخَلْقِ.
﴿ظَهِيرٍ﴾ مُعِينٍ

الهدايات المستنبطة من الآيات

١- نزه الله تعالى، وسبحه، وعظمه، وخاصة عند سماع ما ينقص من عظمته وجلاله؛ اقتداءً بالملائكة المقربين، ﴿سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ ۖ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ ۗ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ﴾

٢- أحي في نفسك عبادة التفكير؛ فهي من أجلِّ العبادات القلبية، ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا ۗ مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ﴾

٣- لا تجعل الدين سلماً تنال به عرض الدنيا الزائل؛ فإن الآخرة خير وأبقى، ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ۗ إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ ۗ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾

الواجب

- سماع الشريط ٣ مرات
- حفظ الآيات سورة سبأ (١-٥٤)
- مراجعة سورة سبأ كاملة
- استخراجي من الآيات خمس كلمات معتلة الأخرى؟ وما نوعها؟



المواضع الوحيدة في سورة سبأ

المواضع الوحيدة في سورة سبأ (١)

﴿ **أَفَلَمْ يَرَوْا** إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِن نَّشَأْ نَخَسِفْ بِهِمُ
الْأَرْضَ أَوْ نَسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿١﴾

سورة سبأ

﴿ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا
يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ
الْغَفُورُ ﴿٢﴾

وفي غيرها

﴿ **الْغَفُورُ الرَّحِيمُ** ﴾

﴿ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ
مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ
الْحَمِيدِ ﴿٣﴾

وفي غيرها

﴿ **إِلَيْكَ مِنَ رَّبِّكَ الْحَقُّ** ﴾

وفي غيرها

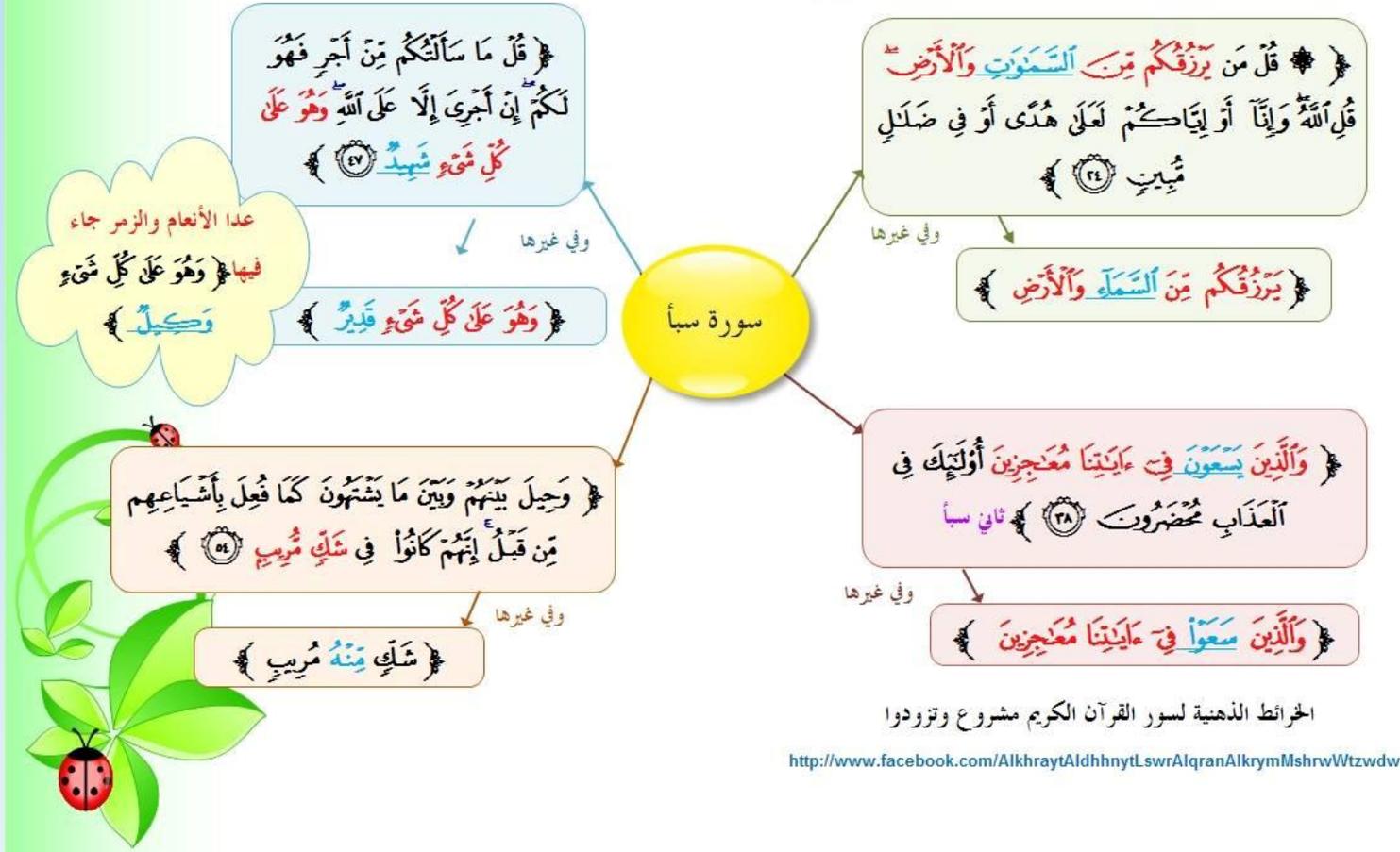
﴿ **أَوْلَعَهُ بِرَوَا** ﴾

الخراط الذهنية لسور القرآن الكريم مشروع وتزودوا

<http://www.facebook.com/AlkhraytAldhnytlswrAlqranAlkrymMshrwWtzwdwa>



المواضع الوحيدة في سورة سبأ (٢)

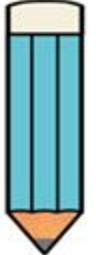
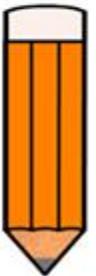
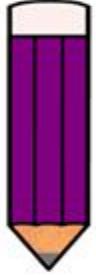
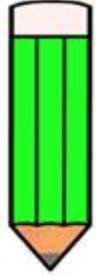




- ✓ (١) (الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ) وفي غيره (الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ) / (الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ).
- ✓ (٢) (وَهُوَ الرَّحِيمُ الْعَفُورُ) وفي غيره (الْعَفُورُ الرَّحِيمُ).
- ✓ (٦) (وَيُرَى الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ) وفي غيره (وَقَالَ الَّذِينَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ).
- ✓ (٦) (أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ) وفي غيره (أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ).
- ✓ (٧) (إِنَّمَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) وفي غيره (أَنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ).
- ✓ (٨) (أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا) وفي غيره (أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ).
- ✓ (٩) (أَفَلَمْ يَرَوْا) وفي غيره (أَمْ / أَوْمْ يَرَوْا).
- ✓ (٩) (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ) وفي غيره (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ).
- ✓ (١١) (إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) وفي غيره (إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ).
- ✓ (١٦) (فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرْمِ) وفي غيره (فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا / رِجْرًا).
- ✓ (١٦) (حَمَطٍ وَأَثَلٍ) موضعان منفردان.
- ✓ (٢١) (عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ) وفي غيره (عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ).
- ✓ (٢٣) (الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا) وفي غيره (الشَّفَاعَةُ إِلَّا).
- ✓ (٢٣) (وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ) وفي غيره (وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ).
- ✓ (٢٣) (وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ) وفي غيره (وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ).
- ✓ (٢٤) (يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) وفي غيره (يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ).
- ✓ (٢٥) (لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا) وفي غيره (وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ).
- ✓ (٢٦) (الْفَتْاحُ) موضع منفرد.
- ✓ (٢٨) (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا) وفي غيره (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا) عدا الأنبياء (١٠٧) (إِلَّا رَحْمَةً).



- ✓ (٣٢) قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوْا) وفي غيره (قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا).
- ✓ (٣٧) (إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا) وفي غيره (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ).
- ✓ (٣٧) (لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ) موضع منفرد.
- ✓ (٣٨) (وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ) وفي غيره (وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ).
- ✓ (٤٣) (مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ) وفي غيره (إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ).
- ✓ (٤٣) (مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ) وفي غيره (مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ).
- ✓ (٤٤) (وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ) وفي غيره (وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ).
- ✓ (٤٥) (وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) وفي غيره (كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ).
- ✓ (٤٦) (مَثْنَى وَفِرَادَى) وفي غيره (مَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ).
- ✓ (٤٧) (قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ) وفي غيره (قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ).
- ✓ (٤٧) (وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) وفي غيره (وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) / (وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ).
- ✓ (٥١) (وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا) وفي غيره (وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا).
- ✓ (٥٤) (شَكِّ مُرِيبٍ) وفي غيره (شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ / تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ) / (شَكِّ مِنْهُ مُرِيبٍ).





الحمد لله الذي بنعمته
تتم الصالحات

أنوار الجرف

دار هيا السويم

٢٨ / شعبان / ١٤٤٧هـ

